

مدخل الى علم الاجتماع (ملخص)

اعداد: الأستاذ الدكتور نويصر بلقاسم

*يمكن تلخيص إسهامات الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع في ما يلي:

1- عبد الرحمان بن خلدون (1332-1406)

- الواقعية في دراسة المجتمع (الظواهر الاجتماعية)
- تأكيده على المنهج العلمي في دراسة المجتمع
- دراسة للأحداث التاريخية في أقطار المغرب العربي
- نظريته عن البداوة والحضارة
- نظريته عن العصبية والسلطة ومراحل تطور الدولة
- مؤلف كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من دوي السلطان الأكبر.
- مقدمته المشهورة عن الاجتماع الانساني وال عمران البشري .

2- أوجست كونت (1798-1857)

- أعماله : محاضرات في الفلسفة الوضعية (المنهج العلمي في دراسة المجتمع)
- إسهاماته : أول من دعي إلى تأسيس علم الاجتماع
- يتصور علم الاجتماع بأنه علم يدرس المجتمع في حالة :
- الاستاتيكا الاجتماعية (المجتمع في حالة نظام أوسكون)
- الديناميكا الاجتماعية (المجتمع في حالة تغير ، حيث أتى بقانون المراحل الثلاث وهي :

1- المرحلة اللاهوتية

2- المرحلة الميتافيزيقية

3- المرحلة الوضعية : وتعني اعتماد العلم والمنهج العلمي في دراسة المجتمع الذي ترسيخ بفعل التحولات الكبرى في أوروبا.

3-اميل دوركايم (1858-1917):

-من أهم اعماله : - تقسيم العمل والنظام الاجتماعي

- قواعد المنهج في علم الاجتماع

- الانتحار

- الأشكال الأولية للحياة الدينية

- الطوطم

من أهم أفكاره : - وضع الأسس العلمية لدراسة المجتمع أي المنهج العلمي

- تحديده لمفهوم الظاهرة الاجتماعية وتحديد خصائصها

- تقسيم العمل في المجتمع يؤدي إلى انتقاله من التضامن الآلي إلى

التضامن العضوي

- تأكيده على مفهوم الضمير الجمعي

- نادي بحياد الباحث ودراسة الظاهرة الاجتماعية كشيء

4- كارل ماركس : 1818-1883

أهم أعماله : مؤلفه : -رأس المال le capital

- البيان الشيوعي The communist manifesto

- الايديولوجيا الالمانية

أهم أفكاره : - أخذ بمبدأ الجدل (الديالكتيك) عن هيجل ولكنه خوله من جدل عقلي إلى جدل مادي

- يتمثل مذهبه في المادية التاريخية

- يتمثل منهجه في المادية الجدلية

- يتمثل منهجه في المادية الجدلية (قوانين الديالكتيك)

- الطبقة والصراع الطبقي

- الاستغلال وتشكل الوعي الطبقي
- الاغتراب والايديولوجيا
- البناء التحتي (الاقتصادي) والبناء الفوقي (الثقافة وأشكال الوعي)

5- ماكس فيبر (1864-1920):

أهم أعماله :- الاخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية

- الاقتصاد والمجتمع
- سوسيولوجيا الدين
- المدينة
- دراسة في نظرية العلم

أهم أفكاره :- عارض التفسير المادي الماركسي

- نظريته عن الفعل الاجتماعي الذي ينقسم حسبه إلى : الفعل العقلاني ، الفعل العاطفي ، الفعل التقليدي
- أكد على منهج الفهم والتأويل
- تأكيده على السلطة والقوة في المجتمع عوض الملكية عند ماركس ، حيث فرق بين ثلاثة أنواع للسلطة وهي :
 - السلطة الكارزمية
 - السلطة التقليدية
 - السلطة القانونية
 - وضعه للنماذج المثالية

*ماذا يدرس علم الاجتماع ؟ (باختصار)

أولاً: دراسة المجتمع والجماعات والاجتماعية (كيف يتشكل المجتمع باعتباره مجموعة من الأفراد في حالة تفاعل إجتماعي)، انواع المجمعات ، تصنيف المجتمعات، الجماعة ، أنواع الجماعات الاجتماعية ، العلاقات الاجتماعية .

ثانياً : دراسة النظم الاجتماعية طبيعة النظام الاجتماعي ، خصائص النظم الاجتماعية (النظام الاسري ، النظام الاقتصادي ، النظام التربوي ، النظام السياسي، النظام الديني.....)

ثالثاً: الثقافة (تعريفها، عناصرها، خصائصها، عملية الانتشار الثقافي ، المؤسسات الثقافية)

- رابعاً: التنشئة الاجتماعية وكيف تتم في المجتمع ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، المؤسسات الدينية.....الخ)
- خامساً: المدينة والريف (الحياة الريفية والحياة الحضرية ، التحضر بصفة عامة)
- سادساً: العمليات الاجتماعية : التضامن ، التنافس ، الصراعالخ
- سابعاً: التغير الاجتماعي (عوامله ، اتجاهاته ، عوائقهالخ)
- ثامناً: الانحراف والجريمة

*ملاحظة: نتناول مجالات علم الاجتماع في السداسي الثاني - إن شاء الله - ضمن مقياس مجالات العلوم الاجتماعية